

إعصار كاترينا – الإستجابة للطوارئ و النهوض من الكارثة

نوفمبر 2005



في أغسطس الماضي، أجتاح إعصار كاترينا سواحل الولايات المتحدة الأمريكية المطلة على خليج المكسيك مخلفة أكثر من 1000 قتيل و عدة بلايين من الدولارات خسائر في الممتلكات. كما لم تسلم المنشآت الحيوية الخاصة بالصناعات النفطية والكيميائية من هذا الإعصار. إن إعصار كاترينا وكذلك التسونامي الذي ضرب شرق آسيا العام الماضي بالإضافة إلى العديد من الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والفيضانات والأعاصير والعواصف الثلجية وغيرها تجعل الجميع غير محصنين من نتائجها هذه الظواهر الطبيعية والتي عادةً ما تكون مدمرة.

وتذكرنا هذه الحوادث وغيرها بأهمية الإعداد المسبق لمواجهة الطوارئ على جميع المستويات – من الحوادث المحدودة التي قد تحدث بأي مصنع صغير إلى الكوارث الطبيعية التي تؤثر على حياة الملايين من البشر.

إن الإعداد والتخطيط المسبق يعدان من الضروريات التي تعمل على التقليل من الآثار التدميرية لهذه الحوادث تنفيذ خطط الإسعاف بشكل أكثر كفاءة وكذلك للمساهمة في النهوض ثانية من تداعياتها.

ماذا كان يمكن أن نفعل؟

➤ أدرس خطة الاستجابة للطوارئ سواء تلك التي تخص مكان العمل الذي تعمل به أو تلك التي تخص المنطقة أو المجتمع الذي تعيش به وحدد ما يجب عليك القيام به.

➤ شارك في تدريبات الدفاع المدني الميدانية وكن جاداً بذلك.

➤ أعد خطة استجابة للطوارئ خاصة بك وبأسرتك. فكر بجميع احتمالات الطوارئ التي قد تحدث في مقر إقامتك أو قريباً منه مثال على ذلك: الزلازل – الأعاصير – الحرائق – الفيضانات وغيرها. تأكد من أن كل فرد في أسرتك يعلم أين يتوجه في حال الطوارئ وكيف يفعل ذلك. ضع تصور لكيفية اتصالكم ببعض إذا حدث وان تفرقتم...

➤ الإستجابة الصحيحة لأي طارئ تعتبر نتيجة حتمية للإعداد الصحيح. **لذلك كن جاهزاً.....**



هل تعلم؟

➤ أي منشأة كانت مصنع أو مستودع أو مختبر أو مكتب ، يجب أن تمتلك خطة تفصيلية للاستجابة للطوارئ بجميع أنواعها الطبيعية والتشغيلية. هل تشمل خطة المنشأة التي تعمل بها الكوارث ذات العلاقة بالأحوال الجوية؟

➤ هناك دور لكل شخص متواجد في موقع العمل! فرجال الإطفاء يعدون من المستجيبين الأوائل لأي حالة طوارئ. آخرون قد يتطلب الأمر منهم أن يتواجدوا مثلاً لإغلاق وحدات المصنع العاملة والتي قد تشكل خطراً إذا بقيت تعمل. وآخرين عليهم مغادرة المكان وإخلائه للابتعاد عن الخطر.

هناك دور لكل شخص يجب أن يقوم به في مثل هذه الحالات.

➤ التدريب والممارسة يعدان من الضروريات لوضع خطة استجابة للطوارئ تكون ذات فعالية وكفاءة عالية. لذلك هناك التمارين المتواصلة لتدريبات الحريق وغيرها من الاختبارات. وبالتالي تقييم العمل ومعرفة ما تم تنفيذه على الوجه المطلوب وما يحتاج إلي بغض المراجعة والتصحيح؟



حريق تلال زلال ضرب
→ تركيا عام 1999

ما تلي زلال
ضرب اليابان عام
2003



استجابتك لأي حالة طوارئ يجب أن لا تكون حادث يضاف للكارثة.....